

بحار الأنوار

[260] فقل... الخبر (1). ومنه: عن السندي بن محمد، عن صفوان الجمال، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما استخار الله عز وجل عبد في أمر قط مائة مرة يقف عند رأس الحسين عليه السلام فيحمد الله ويهني ويسبحه ويمجده ويثني عليه بما هو أهله، إلا رماه الله تبارك وتعالى بخير الأمرين. قال: وسمعتة يقول في الاستخارة: اللهم إني أسئلك بعلمك، وأستخيرك بعزتك وأسئلك من فضلك العظيم وأنت أعلم بعواقب الأمور، إن كان هذا الأمر خيرا لي في ديني ودنياي وآخرتي، فيسره لي وبارك لي فيه، وإن كان شرا فاصرفه عني واقض لي الخير حيث كان، ورضني به حتى لا أحب تعجيل ما أخرت، ولا تأخير ما عجلت (2). الفتح: روى سعد بن عبد الله المجمع على الاعتماد عليه في كتاب الادعية، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن صفوان الجمال وذكر مثله إلا أن فيه " يقف عند رأس الحسين " إلى قوله " إلا رماه الله بخير الأمرين قال يقول في الاستخارة: اللهم إني أستخيرك بعزتك " إلى قوله: " وبارك لي فيه وأعني عليه " إلى قوله: " واقض لي بالخير حيث ما كان " إلى آخر الدعاء. بيان: يؤيد نسخة قرب الاسناد ما سيأتي في رواية أخرى، عن صفوان. ويؤيد رواية الفتح ما مر في رواية حماد نقلا عن المكارم. 10 - قرب الاسناد: باسناده، عن علي بن جعفر، عن أخيه قال أتاه رجل فقال له: جعلت فداك أريد وجه كذا وكذا، فعلمني استخارة، إن كان ذلك الوجه خيرا أن يسره الله لي، وإن كان شرا صرفه الله عني، فقال له: وتحب أن تخرج في ذلك الوجه؟ قال له الرجل: نعم، قال: قل: اللهم قدر لي كذا وكذا، واجعله (هامش) (1) قرب الاسناد ص 218 ط نجف 164 ط حجر. (2) قرب الاسناد ص 28 ط حجر.